

لسان العرب

(أرن) الأرنُ النشاطُ أرنَ يأرنُ أرناناً وإراناً وأرناً أنشد ثعلب
للحدلميّ متى يُنارَ عهنّ في الأرينِ يذرعنّ أو يُعطينّ بالماعون وهو
أرنُ وأرونُ مثل مريحٍ ومروحٍ قال حُميد الأرقط أقبّ ميفاءٍ على الرزون حدّ
الرّبيع أرنٍ أرونٍ والجمع آرانُ التهذيب الأرنُ البطرُ وجمعه آرانُ والإرانُ
النشاطُ وأنشد ابن بري لابن أحمريصف ثوراً فانقَضَّ مُنذَ حَدِّباً كأنّ إرانه
قيسُ تقطّيع دون كفّ الموقد وجمعه أرنُ وأرنٍ البعيرُ بالكسر يأرنُ
أرناناً إذا مَرِحَ مَرِحاً فهو أرنُ أي نشيطُ والإرانُ الثورُ وجمعه أرنُ غيره
الإرانُ الثورُ الوحشيُّ لأنه يُؤارِنُ البقرةَ أي يطلبُها قال الشاعر وكم من إرانٍ قد
سلبتُ مقيله إذا ضنّ بالوحش العتاق معاقله وآرنُ الثورُ البقرةُ
مؤارنةً وإراناً طلبها وبه سمّي الرجل إراناً وشاةُ إرانٍ الثورُ لذلك قال لبيد
فكأنها هي بعد غيبٍ كلالها أو أسفع الخدين شاةُ إرانٍ وقيل إرانُ موضعُ
ينسب إليه البقرُ كما قالوا ليثُ خفيّةٍ وجنّ عبقّر والمئذرانُ كناسُ الثورِ
الوحشيّ وجمعه المياريْنُ والمآرينُ الجوهرِي إرانُ كناسُ الوحش قال الشاعر كأنه
تيسُ إرانٍ مُنذبتلّ أي مُنذبت وشاهد الجمع قول جرير قد بُدّلت ساكن الآرام
بَعْدَهُم والباقر الخيس يذحين المآرينا وقال سؤرُ الذئب قَطَعَتْهَا إِذَا
المها تَجَوَّوَتْ مآرناناً إلى ذُرَاهَا أَهْدَفَتْ والإرانُ الجنازةُ وجمعه أرنُ وقال
أبو عبيد الإرانُ خشبٌ يُشددُ بعضه إلى بعض تُحمَل فيه الموتى قال الأعشى أثرت في
جناحين إرانٍ ال مَيّتِ عولين فوق عوجٍ رسالٍ وقيل إرانٍ تابوت الموتى أبو
عمرو الإرانُ تابوتُ خشبٍ قال طرفة أمّونٍ كألواح إرانٍ نساؤها على لاجبٍ كأنه
طهرُ بُرجُدٍ ابن سيده الإرانُ سرير الميت وقول الرازي إذا طيبي الكُنُساتِ
انغلاّ تحت إرانٍ سلبتّه الطلّاجور أن يعني به شجرةٌ شبيهة النعش وأن
يعني به النشاط أي أن هذه المرأة سريعة خفيفة وذلك فيهن مذموم والأرنةُ الجُبِنُ
الرّطّب وجمعها أرنُ وقيل حبٌّ يُلقى في اللبن فينتفخُ ويسمى ذلك البياضُ الأرنةُ
وأنشد هيدانُ كشم الأرنة المُتَرَجِّج وحكي الأرنى أيضاً .

(* قوله « وحكي الأرنى أيضاً » هكذا في الأصل هنا وفيما بعد مع نقط النون وفي القاموس
بالباء مضبوطاً بضم الهمزة وفتح الراء والباء) والأراني الجُبِنُ الرّطّبُ على وزن
فُعالي وجمعه أرنى قال ويقال للرجل إنما أنت كالأرنة وكالأرني والأراني حبٌّ

بقولٍ يَطْرَحُ فِي اللَّبْنِ فِيُجْبَدُ بِهِ وَقَوْلِ ابْنِ أَحْمَرَ وَتَقْدَنْجَ الْحِرْبَاءُ أُرْوَتْ عَنْهُ قِيلَ
 يَعْنِي السَّرَابَ وَالشَّمْسُ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَقَالَ ثَعْلَبٌ يَعْنِي شَعْرَ رَأْسِهِ وَفِي التَّهْذِيبِ وَتَقْدَنْجَ
 الْحِرْبَاءِ أُرْوَتْ عَنْهُ بِنَاءَ يَنْ قَالَ وَهِيَ الشَّعْرَاتُ الَّتِي فِي رَأْسِهِ وَقَوْلُهُ هِدَانٌ نَوَّامٌ لَا
 يُصَلِّي وَلَا يُبْكِي لِحَاجَتِهِ وَقَدْ تَهَدَّيْتُ وَيُقَالُ هُوَ مَهْدُونٌ قَالَ وَلَمْ يُعَوِّدْ نَوْمَهُ
 الْمَهْدُونَ الْجَوْهَرِيُّ وَأُرْوَتْ الْحِرْبَاءُ بِالضَّمِّ مَوْضِعُهُ مِنَ الْعُودِ إِذَا انْتَصَبَ عَلَيْهِ وَأَنْشَدَ
 بَيْتَ ابْنِ أَحْمَرَ وَتَعَلَّيْتُ الْحِرْبَاءُ أُرْوَتْ عَنْهُ مُتَشَاوِسًا لِوَرِيدِهِ نَقْرٌ وَكُنِيَ
 بِالْأُرْوَةِ عَنِ السَّرَابِ لِأَنَّهُ أَبْيَضٌ وَيُرْوَى أُرْوَتْ بِتَهٍ بِالْبَاءِ وَأُرْوَتْ بِتَهُ قِلَادَتُهُ وَأَرَادَ
 سَلَاخَهُ لِأَنَّ الْحِرْبَاءَ يُسَلَّخُ كَمَا يُسَلَّخُ الْحَيَّةُ إِذَا سُلِّخَ بَقِي فِي عُنُقِهِ مِنْهُ شَيْءٌ
 كَأَنَّهُ قِلَادَةٌ وَقِيلَ الْأُرْوَةُ مَا لُفَّ عَلَى الرَّأْسِ وَالْأُرْوُونَ السَّمُّ وَقِيلَ هُوَ دِمَاغُ الْفِيلِ
 وَهُوَ سَمٌّ أَنْشَدَ ثَعْلَبٌ وَأَنْتَ الْغَيْثُ يَنْفَعُ مَا يَلِيهِ وَأَنْتَ السَّمُّ خَالَطَهُ الْأُرْوُونَ
 أَيَّ خَالَطَهُ دِمَاغُ الْفِيلِ وَجَمَعَهُ أُرْوُونَ وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ هُوَ حَبٌّ بِقَوْلِهِ يُقَالُ لَهُ الْأُرْوَانِي
 وَالْأُرْوَانِي أُصُولُ ثَمَرِ الضَّعَّةِ وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ هِيَ جَنَاتُهَا وَالْأُرْوَانِيَّةُ مَا يَطُولُ سَاقُهُ مِنْ
 شَجَرِ الْحَمْضِ وَغَيْرِهِ وَفِي نَسْخَةٍ مَا لَا يَطُولُ سَاقُهُ مِنْ شَجَرِ الْحَمْضِ وَغَيْرِهِ وَفِي حَدِيثِ اسْتِسْقَاءِ عَمْرِو
 وَقَدْ طَمِيَ الْخَبْءُ شَيْءٌ مَعْرُوفٌ نَبْتٌ رَيْنَةٌ أَلِ الْإِبِلِ صُغَارٌ كُلُّهَا تَأْيِينَةٌ الرَّائِيَّةُ حَتَّى هُوَ
 رَوَى هَذَا الْحَدِيثَ حَتَّى رَأَيْتُ الْأُرْوَةَ قَالَ شَمْرُ قَالَ بَعْضُهُمْ سَأَلَتِ الْأَصْمَعِيَّ عَنِ الْأُرْوَةِ
 فَقَالَ نَبْتٌ قَالَ وَهِيَ عِنْدِي الْأُرْوَةُ قَالَ وَسَمِعْتُ فِي الْفَصِيحِ مِنْ أَعْرَابِ سَعْدِ بْنِ بَكْرِ بَطْنِ
 مُرِّ قَالَ وَرَأَيْتُهُ نَبَاتًا يُشْبِهُهُ بِالْخَطْمِيِّ عَرِيضُ الْوَرَقِ قَالَ شَمْرُ وَسَمِعْتُ غَيْرَهُ مِنْ أَعْرَابِ
 كِنَانَةَ يَقُولُونَ هُوَ الْأُرْوَيْنِ وَقَالَتْ أَعْرَابِيَّةٌ مِنْ بَطْنِ مُرِّ هِيَ الْأُرْوَةُ وَهِيَ خِطْمِيَّةٌ
 وَغَسُولُ الرَّأْسِ قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ وَالَّذِي حَكَاهُ شَمْرٌ صَحِيحٌ وَالَّذِي رَوَى عَنِ الْأَصْمَعِيِّ أَنَّهُ
 الْأُرْوَةُ مِنَ الْأُرْوَانِ غَيْرُ صَحِيحٍ وَشَمْرٌ مُتَقَدِّمٌ وَقَدْ عُنِيَ بِهَذَا الْحَرْفِ وَسَأَلَ عَنْهُ غَيْرَ
 وَاحِدٍ مِنَ الْأَعْرَابِ حَتَّى أَحْكَمَهُ وَالرُّوَاةُ رُبَّمَا صَحَّوْا وَغَيَّرُوا قَالَ وَلَمْ أَسْمَعْ الْأُرْوَةَ
 فِي بَابِ النَّبَاتِ مِنْ وَاحِدٍ وَلَا رَأَيْتُهُ فِي زُبُوتِ الْبَادِيَةِ قَالَ وَهُوَ خَطَأٌ عِنْدِي قَالَ وَأَحْسَبُ الْقَتَيْبِي
 ذَكَرَ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ أَيْضًا الْأُرْوَةَ وَهُوَ غَيْرُ صَحِيحٍ وَحَكَى ابْنُ بَرِي الْأُرْوَيْنِ عَلَى فَعِيلٍ نَبْتٌ
 بِالْحِجَازِ لَهُ وَرَقٌ كَالْخَيْرِيِّ قَالَ وَيُقَالُ أُرْوَانٌ يَأْرُونُ أُرْوَانًا دَنَا لِلْحَجِّ النَّهْيَةِ وَفِي حَدِيثِ
 الذَّبِيحَةِ أُرْوَانٌ أَوْ أَعْجَلٌ مَا أَنْزَهَرَ الدَّمَ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ هَذِهِ اللَّفْظَةُ قَدْ اخْتَلَفَ فِي
 ضَبْطِهَا وَمَعْنَاهَا قَالَ الْخَطَّابِيُّ هَذَا حَرْفٌ طَالَ مَا اسْتَثْبِتَتْ فِيهِ الرَّوَاةُ وَسَأَلْتُ عَنْهُ
 أَهْلَ الْعِلْمِ فَلَمْ أَجِدْ عِنْدَ وَاحِدٍ مِنْهُمْ شَيْئًا يُقَطَّعُ بِصِحَّتِهِ وَقَدْ طَلَبْتُ لَهُ مَخْرَجًا
 فَرَأَيْتُهُ يَتَّجِدُ لَوَجْهِهِ أَحَدًا أَنْ يَكُونَ مِنْ قَوْلِهِمْ أُرْوَانُ الْقَوْمِ فَهَمُّ مُرِينُونَ إِذَا هَلَكَتْ
 مَوَاشِيَهُمْ فَيَكُونُ مَعْنَاهُ أَهْلِكُوهَا ذَبْحًا وَأَزْهَقُوا نَفْسَهَا بِكُلِّ مَا أَنْزَهَرَ الدَّمَ غَيْرِ
 السِّنِّ وَالظَّفْرِ عَلَى مَا رَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ فِي السُّنَنِ بَفَتْحِ الْهَمْزَةِ وَكَسْرِ الرَّاءِ وَسُكُونِ النَّونِ

والثاني أَن يكون إِئْرَنْ بوزن أَعْرَبٍ من أَرِنْ يَأْرَنْ إِذَا نَشِطَ وَخَفَّ يَقول
خَفَّ وَاغْجَلْ لئلا تقتُلَها خَنْقاً وذلك أَن غير الحديد لا يمورُ في الذكاة مَوْرَه
والثالث أَن يكون بمعنى أَدِمِ الحَزَّ ولا تَفْتُرْ من قولك رَنْوَتْ النظرَ إِلى الشيء
إِذا أَدَمْتَه أَوْ يكون أَرادَ أَدِمِ النظرَ إِليه ورائِه بِبصرِكَ لئلا يَزَلَّ عن المذبح
وتكون الكلمة بكسر الهمزة .

(* قوله « وتكون الكلمة بكسر الهمزة إلخ » كذا في الأصل والنهاية وتأمله مع قولهما
قبل من قولك رنوت النظر إلخ فإن مقتضى ذلك أن يكون بضم الهمزة والنون مع سكون الراء
بوزن اغز إلا أن يكون ورد يائياً أيضاً) والنون وسكون الراء بوزن ارْمِ قال الزمخشري
كلُّ مَنْ عَلاكَ وَغَلَايَكَ فَقَد رَانَ بِكَ وَرَيْنَ بفلان ذهبَ به الموتُ وَأَرَانَ القومُ إِذا
رَيْنَ بمواشيهم أَي هلكت وصاروا ذَوِي رَيْنٍ في مواشيهم فمعنى أَرِنْ أَي صِرْ ذا
رَيْنٍ في ذبيحتك قال ويجوز أَن يكون أَرَانَ تَعْدِيَةً رَانَ أَي أَزْهَقْ نَفْسَهَا
ومنه حديث الشعبي اجتمع جوارِ فَأَرِنَّ أَي نَشِطَنَّ من الأَرَنِ النَّشِطِ وذكر ابن
الأثير في حديث عبد الرحمن النخعي لو كان رأْيُ الناسِ مثلَ رأْيِكَ ما ادَّيَّ الأَرِيانُ
وهو الخراجُ والإتاوةُ وهو اسم واحدٌ كالشيطان قال الخطابي الأَشْيَهُ بكلام العرب أَن
يكون الأُرْبَانُ بضم الهمزة والياء المعجمة بوحدة وهو الزيادة على الحقِّ يقال فيه
أُرْبَانٌ وَعُرْبَانٌ فإن كانت معجمة باثنتين فهو من التأرية لأنه شيء قُرِّرَ على الناسِ
وأُلْزِمَوه